

الجرابه



الجرابه

هي عدة قرى تقع على قمة الجبل الغربي جنوب الجوش، وهم عرب وبربر، وأهم قبائلهم:

أولاد أبو الهول:

أولاد حرب، أولاد أحمد، أولاد عون. وهم إخوة أولاد محمود، والحوامد، وأولاد طالب، والفاصلة بالرحيات وجدهم جميعاً (حرب بن وشاح) فرع دباب من بطون بني سليم.

* القوائده:

أولاد نصر، أولاد علي، أولاد أحمد، أولاد جلال، أولاد عون، وقيمون بقرية بقيقيلة وهم من قوائده الشاطيء.

* العساوي: أولاد عيسى بن راشد، والعياطه وهم إخوة العساوي بالزنتان.

* جريجن: بربر أباضيون.

* العزابه: بربر أباضيون من سلالة عزابه كاباوا لحمة أولاد عمر والويبات يقيمون ببقاله مرقس.

* تندميره: ذراري داوود، ذراري محمد بن سعيد يقولون أن أصولهم من تدمر بالشام.

* تمنوشايت: ذراري مبارك، ذراري خليفه بن سعيد، البكاكشة، الزعائمية بربر أباضيون.

* طمزين: الغراسليه، الدموميون، أولاد عون، يقولون أنهم من أصول

قنطار لحمة أولاد عمر، وأولاد سعيد، وأولاد سليمان وأولاد أبي لحباس يقطنون ببلدة تنزغت، وأم صفار، بربر أباضيون وهم عزابه تدميره.

وأهم رجالاتها:

* إبراهيم بولحباس: عينته الحكومة الطرابلسية بعد صلح سواني بن يادم قائمقاماً على نالوت بحيث يبقى خليفه بن عسكر تحت إمرته. رفض إبن عسكر هذا التعيين، ونشبت خلافات أدت لمقتل إبراهيم بولحباس في معركة (السيح) وهي معركة أهلية.

* ومن عائلة ابو لحباس تعين أيام الطليان مديراً على الحراة وكذلك مديراً على الجوش (الصيعان).

* الشيباني كرود: من أسرة مجاهده، قبض الطليان على والده محمد كرود وأعمامه وأودعهم السجن، وبقوا بالسجن حتى توفوا رهمهم الله، وهم الذين يقول عنهم محمد عكروش في شعره حيث يقول:

ولا شك بن راشد أولاده هانت اشيايين جابوهم على الدندانه

واشترك الشيباني في الجهاد، وحضر معارك أولاد محمود ووادي الثلث، ونصب له الطليان كيناً واستطاع أن يفك الحصار ويلتحق بالمجاهدين بالجنوب، وبعد معركة الثلث ١٩٢٣ هاجر إلى تونس ولم يرجع إلا بعد أن تم إصدار العفو العام، ومع ذلك قبض عليه الإيطاليون وعذبوه، التقيت به عام ١٩٧٩ وحدثني حديث الجهاد رحمه الله.

* ومن الحراية الشاعر والمجاهد خليفه الحداد: له قصائد كثيرة في الجهاد منها قوله في قصيد طويل لم يصلنا منه إلا اللازمه:

بنات العرب لبسوا غيار النيله حزينات على ما صار في بقيقيلة

اشترك في الجهاد وله قصائد في الجهاد وهو الذي يرد على أحمد بن دله عندما قام هذا الأخير بنقد المسئولين في عصره، فقال له خليفه الحداد ناصحاً:

إياك والحكام ما تجبدهم يا ذوك والاطيح في منافدهم

باريك جبده الحاكم واخطاك من ميراد بيرامداكم

العب مع ساسي وهاكه التاكم الياجوك حتى بالعصا اتسقدهم

وله ردود عن الشاعر الحرايبي عطيه الذي يقول له فيها:

خش البحاير يا عطيه فلح بلا بندقيه ما تعاند الموسلح

وله قصايد في لوم الزمن منها:

ليام لحقوا على خيار الخيره لا بال من نصي انصوص كثيرة

لحقوا على المتولي ولحقوا على كعبار والورفلي

الوعواع ما يعاند غديد اصكلي ويعطي التمني يقول (بوناسيره)

لحقوا على عبد الله لحقوا على سيد لمربط خله

قداش يكسب من شعير وغلّه وقداش يكسب من أموال كثيرة

كانت خليفه عايشة في ظله بالحرت والمحراث فوق بعيره

لحقوا على العثماني خليف لنبياسلطان ليه معاني

وما نجوش حتى في وسخ شخيره	لا بال من نصي ونص اقراني
ولا يدوم غير الله لا من غير	هي فانيه واللي عليها فاني
كان في زمانه دوب ما يدسكركر	لحقوا على بن عسكر
يجهر على اعروق الكفر جهيره	بجوش وامدافع وقوة عسكر
قراب النشق نزلوا على دبيره	منين خيط خرته دوروه تكسكركر
يعقب الولده مونتة ومعاشه	اللي يموت فوق افراشه
عقب الولده الراى ليه الشيره	الياغبيت حكر لحسونه باشا
ولحقوا على المنطاع واللي عاصي	لحقوا على الدرباسي
سرجة مصفح والركاب وديره	اللي كان يحكم بين زوزكراسي
ولحقوا على الباشات والمحمودي	لحقوا على الكرودي
يخلي التريس الواكدين حقيره	الله يلعنه هالوقت وقت يهودي

* ومن شعراء الحرابة محمد الشيباني: وهو شاعر مجيد رأيتة أكثر من مرة يتغنى بشعره في الأفراح كعادة الليبيين في تلك المنطقة، كما جاءني في الإذاعة وسجل عدة قصائد في أوائل الستينات في القرن الماضي.

* ومن شعراء الحرابة محمد الحرابي: يقيم بالجوش ويشغل بالشرطة، له قصائد جيدة كما أن والدته مرضية شاعرة جيدة، وتقيم بالجوش.

* ومن الحرابة أيضاً الأستاذ موسى شاكير كان زميلنا في معهد المعلمين واشتغل بالتدريس في منطفته.

- * ومن تمنوشايت الشيخ التمنوشائي من كبار العلماء له تأليف في المذهب الإباضي، رأيتها في مكتبات مسقط بعمان.
- * ومن الحرابة الشيخ العماني، كان مشهور بكتابة التعاويذ رأيته في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، يستدعيه الناس لعلاج مرضاهم بالقرآن، وهو من عُمان أصلاً.
- * ومن الحرابة عبد الله السباعي، وهو من قبيلة السبعة يقيم في الحرابة مع عدة عائلات من السبعة، وكان عبد الله شرطياً بنالوت.
- * سليمان الكوشلي: أحد ضباط القوات المسلحة له دور بارز في حركة الثورة الفاتح من سبتمبر وهو من طمزين.
- * أحمد الكوشلي: كان زميلنا في الإتحاد الاشتراكي وله دور بارز في العمل السياسي بالمنطقة وهو من بلدة طمزين.
- * عمار الدريجي: من الحرابة، كان عميداً لبلدية نالوت وزميلنا في الإتحاد الاشتراكي وله دور بارز في العمل السياسي والتنظيمي في المنطقة.
- * بلقاسم العيساوي: وصل إلى رئيس المجلس التنفيذي في المملكة وهو رجل طيب وعامل.
- * إدريس العيساوي: أحد الضباط المؤسسين للجيش الليبي تطوع للحرب في فلسطين، وعاد وأصبح من كبار ضباط الجيش الليبي، يقيم بأسرته في بنغازي، وتم قتله في ظروف غامضة.
- * المهندس عمر بريش: اشتغل في السفارة الليبية بباريس وعاد أثناء أحداث

٢٠١١، وتم قتله في الفوضى التي وقعت في المنطقة من قبل الغوغاء.

* السنى البكوش: من مجاهدي الحراية ضد الطليان.

* عادل اعشيش الذي استشهد في أحداث ٢٠١١ مع مجموعة من المجاهدين.

* العقيد عادل الدريجي: الذي كان له دور بارز في أحداث ٢٠١١.

* المهندس على زكري: الذي كان له دور بارز في أحداث ٢٠١١ ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* محمد عون الحرابي: كان مدرساً، وزميلنا في الحركة الكشفية وكان أحد فرسان كتية الفرسان التي تشكلت في الكشافة واستعرضت في المعسكر العربي السادس ١٩٦٦، كما أن السيدة زوجته كانت إحدى مرشدات كشاف ليبيا.

* محمد الحرابي: كان ضابطاً في الأمن الخارجي.

* مسعود الطمزيني: كان مدرساً واشتغل ضمن مجموعات الاتحاد الاشتراكي كما كان ضمن اللجان الثورية، وله دور بارز وكان نشطاً.

* الأستاذ محمد أحمد العيساوي: من الشباب بالحراية وكان ضمن اللجنة الشعبية بنالوت.

* محمد التركي: شاب نشط من شعراء الجيل الجديد، وللحراية دور في الجهاد ضد الطليان وسقط لهم عدة شهداء، أثابهم الله عن الوطن

كل خير.

* محمد شنفير: من المجاهدين الذين ساهموا في الدفاع عن الوطن ضد
الطليان.

* محمد حرب: شيخ قبيلة أولاد بو الهول. رجل عاقل. ومن وجهاء الحراة.

* عون بن مليود: من قيادات الجهاد في الحراة ضد الطليان. قبض عليه
الإيطاليون وأعدموه عليه رحمة الله.

* محمد حلبوده: من وجهاء الحاراة.

* بلقاسم حلبوده: من وجهاء الحاراة. وكان مديرا على الحراة. رجل عاقل.
ومهذب.

* محمد تامسكت: اشترك في الجهاد. والتقيت معه وأخبرني عن مساهماته في
الجهاد. رجل طيب.

* محمد على الساق: من وجهاء الحراة.

* محمد بن رحومه الساق: من وجهاء الحراة.

* ضو بن أحمد الساق: من وجهاء الحراة.

* الشيخ ميلود بن عون: شيخ قبيلة أولاد بالهول.

* الشيخ ميلود معيطي: أستاذ. ومن أوائل المدرسين في المنطقة. وكان قائم
بأعمال مدرسة الجوش عندما دخلت الدراسة فهو أستاذه له
شكري وتقديري رحمة الله.

* مصطفى الشيباني كرود: رجل إداري جيد، اشتغل معنا في المؤسسة العامة

للصحافة، خلوق، مؤدب، طيب المعشر.

* خليفه بن موسى: من وجهاء منطقة (تنزغت) بالحرابة.

* أحمد بن علي بن سليمان: من أوائل المدرسين في المنطقة، عرفته مدرساً بمدرسة الجوش عليه رحمة الله، وهو من جريجن.

* أحمد عبد الجليل العيساوي: من أوائل المدرسين في المنطقة.

* محمد عون الدريجي: من وجهاء الحرابة ومن الأوفياء الذين لم يتخلوا عن صداقاتهم القديمة، وتجشم الصعاب لزيارة الأستاذ بوزيد دورده في السجن، ومنعوه في بعض الزيارات، ومن الوطنيين الأحرار.

* خليفه بن محمد بن خليفه: من وجهاء الحرابة، ومن شعرائها اشتغل بالمحكمة الشرعية رجل خلوق، ومهذب.

* والحرابة، بكل قبائلها ومكوناتها الاجتماعية وقفت ضد النانو ٢٠١١ وضد عملاء النانو فلها الشكر والتقدير، ويحفظ لها التاريخ هذا الموقف الوطني.